

تفسير سورة البقرة تنمة تفسير قوله تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم - الشيخ عبدالرحمن البراك (47)

عبدالرحمن البراك

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد عليكم البارحة قوله تعالى يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء واخرج - [00:00:00](#)

من ثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. هذا هذه الايات دلت على التوحيد الذي هو الذي هو معنى لا اله الا الله فامر الله سبحانه وتعالى بعبادته. وذكر لهم الدليل على انه المستحق للعبادة - [00:00:30](#)

الذي خلقكم والذين من قبلكم. الذي خلقنا وخلق من قبلنا من ابائنا وامهاتنا ووسائل الاجيال وخلق السماوات والأرض وانزلت الماء من السماء وجعل الأرض فراشا للعباد واخرج لهم الرزاق هذا هو المستحق لان يعبد ويطاع ويعظم - [00:00:58](#)

ولهذا نهى الله تعالى عنه ان يجعل له النظير فلا تجعلوا لله اندادا. قال ابن كثير رحمه الله الخالق هذه الاشياء هو المستحق للعبادة. نعم. الخالق لهذه المخلوقات من الناس وغيرهم هو المستحق لان اما المشركون فقد جعلوا له شركاء - [00:01:28](#)

وعبدوا من دونه غيره فظلوا عن سواء السبيل. وكفروا بالله استحقوا عذاب الله والشرك انواع. فهناك مشركون يعبدون اصناما تماثيل. يصنعون هنا بأيديهم ويعبدونها كقوم ابراهيم وغيره. وهناك من يعبد الاشجار خلات - [00:02:00](#)

والعزى العزى شجرة كان يعبدها بعض العرب ابرأيتم اللات والعزى الثالثة الاخرى فالمشركون يعبدون الاصنام والاشجار والاحجار. وذلك لانهم فقدوا عقولهم لان هذا غاية السفر والجهل. ان يعبد مع الله - [00:02:38](#)

غيره ويعبد ما لا ينفع ولا يضر. ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم ومن انعم الله عليه ويجب على المسلم ان يعرف التوحيد والشرك حتى يعذر الشرك ويستقيم على التوحيد ويدعو ويدعو الى الله وينكر على المشركين - [00:03:12](#)

القبوريين الذين يقصدون القبور ويطوفون بها ويذبحون عندها ويستغلون للاموات. هذا من انواع الشرك الذي دخل على بعض المنتسبين للاسلام. فيجب ان يحذر وهذا كثير في بلاد المسلمين نسأل الله ان يظهر القلوب والبلاد من الشرك كله. امين. صلى الله وسلم - [00:03:47](#)

- [00:04:17](#)